

Distr.: General  
1 February 2005  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الستون

الجمعية العامة  
الدورة التاسعة والخمسون  
البند ٣٦ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط

## رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف أن أحيل إليكم طيه موجزا عن الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية ضد لبنان، خلال الفترة الممتدة من ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ ولغاية ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ ضمنا (انظر المرفق).

تأتي هذه الخروقات الخطيرة في إطار سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية الاستفزازية والمتنادية جوا وبحرا وبرا على السيادة اللبنانية، وهي تتعارض مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ومطالبات الأمم المتحدة المتكررة بوقفها.

ومع تصعيد التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان، تعتمد حكومتي على الأمم المتحدة لكي تردع إسرائيل وتنتهي عن ارتكاب هذه الأفعال، وتحمل إسرائيل كامل المسؤولية عما يمكن أن ينتج عن هذه الأفعال من عواقب، بما أنها تشكل تهديدا للأمن والسلم الدوليين.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إبراهيم عساف  
القائم بالأعمال بالنيابة

## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، وعند الساعة ٢٢/٤٩، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلية المتمركزة في مزارع شبعا أربع قنابل مضيئة فوق المزارع.

وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، عند الساعة ٠٠/٤٠، أطلق زورق مسلح إسرائيلي من المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة عدة رشقات نارية من مدفع رشاش متوسط الحجم، في علو البحر.

وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، عند الساعة ١٨/٢٩، أطلق زورق مسلح إسرائيلي من المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة عدة رشقات نارية من مدفع رشاش متوسط الحجم وعدة قنابل مضيئة، في علو البحر.

وفي ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، عند الساعة ١٦/٢٥، أطلق زورق مسلح إسرائيلي من المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة عدة رشقات نارية من مدفع رشاش متوسط الحجم في علو البحر.

وفي ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، بين الساعة ١١/١٣ والساعة ١١/٤٥، حلقت طائرتان حربيّتان إسرائيليّتان فوق البحر مقابل طرابلس على ارتفاعات مختلفة، مختبرتان بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم نفذتا تحليقا دائريا فوق طرابلس وظهر البيدر وحزين وصيدا.

وفي ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، عند الساعة ٠٨/١٠، أطلق زورق مسلح إسرائيلي من المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة عدة رشقات نارية من مدفع رشاش متوسط الحجم، وأطلق بين الساعة ٢١/٢٥ والساعة ٢١/٣٥، قنبلتين مضيئتين في علو البحر.

وفي ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، بين الساعة ١٢/٠٠ والساعة ١٣/١٥، احترقت طائرات حربية إسرائيلية المجال الجوي اللبناني فوق مزارع شبعا، على علو مرتفع.

وفي ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، عند الساعة ١٤/٠٠، أطلقت القوات الإسرائيلية عدة رشقات نارية من مدفع رشاش متوسط الحجم على شاحنة بيك أب متوقفة داخل الأرض اللبنانية في ضواحي قرية ميس الجبل. فأصابت السيارة عدة رصاصات، وهرب من الموقع الراكبون الذين كانوا يجمعون الخردة من المنطقة بعد أن توقف إطلاق النار. ولم يصب أحد بأذى.

وفي ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، عند الساعة ١٨/٤٩، أطلق زورق مسلح إسرائيلي من المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة قبلة مضيئة في علو البحر.

#### في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

- بين الساعة ١٢/٤٠ والساعة ١٤/٥٠، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار فوق البحر مقابل كفر كلا على علو متوسط، مختربة بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهت شرقا ونفذت تحليقا دائريا فوق كفر كلا ودير ميماس؛
- وبين الساعة ١٣/٤٥ والساعة ١٤/٠٢، حلقت طائرتان حربيتان إسرائيليتان على ارتفاعات مختلفة فوق قرية عيطرون، مخترتان بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم نفذتا تحليقا دائريا فوق كفر كلا ودير ميماس؛
- وبين الساعة ١٤/٠٢ والساعة ١٤/٣٠، حلقت طائرتان حربيتان إسرائيليتان فوق البحر مقابل صور على ارتفاعات مختلفة، مخترتان بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهتا شرقا ونفذتا تحليقا دائريا فوق كفر كلا ودير ميماس.

#### في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

- بين الساعة ١١/٠٨ والساعة ١١/٢٥، حلقت طائرتان حربيتان إسرائيليتان فوق البحر مقابل جبيل على ارتفاعات مختلفة، مخترتان بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهتا نحو شكّا ومن ثم نحو صور؛
- وبين الساعة ١١/٠٨ والساعة ١١/٤٠، حلقت طائرتان حربيتان إسرائيليتان فوق البحر مقابل جبيل على ارتفاعات مختلفة، مخترتان بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهتا نحو بيروت والزهراني، ثم عادتا شمالا باتجاه شكّا، ونفذتا تحليقا دائريا فوق شكّا وجبيل وبشري، ومن ثم اتجهتا جنوبا عبر ضهر البيدر والصرفند؛
- وبين الساعة ١٢/٣٨ والساعة ١٦/١٠، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار على علو متوسط فوق البحر مقابل صيدا، مختربة بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهت نحو خلدة ونفذت فوقها تحليقا دائريا؛
- وبين الساعة ١٨/١٠ والساعة ٢٢/٥٠، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار على علو متوسط فوق البحر مقابل صور، مختربة بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهت نحو خلدة ونفذت تحليقا دائريا فوق خلدة وصور، ثم اتجهت شمالا نحو جبيل لتعود بعدها فتنجه نحو جنوب لبنان.

### في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

- بين الساعة ٠٦/٥٠ والساعة ٠٩/٣٠، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار على علو متوسط فوق البحر مقابل صور، مختربة بذلك المجال الجوي اللبناني، ونفذت تحليقا دائريا فوق خلدة والناعمة؛
- وبين الساعة ١٥/٤٥ والساعة ١٨/٤٣، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار على علو متوسط فوق البحر مقابل صور، مختربة بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهت نحو خلدة والصرfund، ثم اتجهت جنوبا ونفذت تحليقا دائريا فوق صور ومعركة والنبطية.

### في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

- بين الساعة ٠٧/٥٣ والساعة ١١/٤٥، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار على علو متوسط فوق البحر مقابل الصرfund، مختربة بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهت شمالا ونفذت تحليقا دائريا فوق صيدا والصرfund؛
- وبين الساعة ١١/٣٠ والساعة ١٦/١٧، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار على علو متوسط فوق البحر مقابل الناقورة، مختربة بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهت شمالا ونفذت تحليقا دائريا فوق الجية وصيدا والسعديات؛
- وبين الساعة ١٩/٤٢ والساعة ٢٣/١٠، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار على علو متوسط فوق البحر مقابل الناقورة، مختربة بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهت شمالا ونفذت تحليقا دائريا فوق بيروت وجنوب لبنان.

### في ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

- بين الساعة ٠٧/٤٠ والساعة ٠٩/٣٠، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار على علو متوسط فوق الناقورة مختربة المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهت نحو خلدة ونفذت تحليقا دائريا فوق صيدا والزهراني؛
- وبين الساعة ١١/٥٥ والساعة ١٣/٣٥، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار على علو متوسط فوق مزارع شبع مختربة المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهت شمالا ونفذت تحليقا دائريا فوق بيت الدين ومرجعون؛
- وبين الساعة ١٢/١٠ والساعة ١٣/٢٥، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار على علو متوسط فوق صيدا والزهراني، مختربة بذلك المجال الجوي اللبناني؛

- وبين الساعة ١٢/١٠ والساعة ١٥/٠٠، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار على علو متوسط فوق صور، مختربة بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهت نحو خلدة ونفذت تحليقا دائريا فوق صيدا وبيت الدين؛
- وبين الساعة ١٢/٥٠ والساعة ١٣/١٠، حلقت طائرتا هيلوكبتر إسرائيليتان على علو متوسط فوق مزارع شبعا، مخترتان بذلك المجال الجوي اللبناني؛
- وعند الساعة ١٤/٢٩، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية المتمركزة في مزارع شبعا، بإطلاق عدة قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ مم، فأصابت مشارف كفر شوبا وحلتا ومزرعة بسترة؛
- وبين الساعة ١٥/٢٥ والساعة ١٧/١٨، حلقت طائرة إسرائيلية بلا طيار على علو متوسط فوق مزارع شبعا، مختربة بذلك المجال الجوي اللبناني، ثم اتجهت شمالا ونفذت تحليقا دائريا فوق جزين ومزارع شبعا؛
- وعند الساعة ١٥/٣٠، حلقت طائرتا هيلوكبتر إسرائيليتان على علو متوسط فوق مزارع شبعا، مخترتان بذلك المجال الجوي اللبناني؛
- وعند الساعة ١٥/٣٠، أغارت طائرتان حربيتان إسرائيليتان على تقاطع علمان - عدشيت - القصير ودير سريان مطلقة قذائف جو - أرض؛
- وبين الساعة ١٥/٣٥ والساعة ١٦/٠٠، حلقت طائرتان حربيتان إسرائيليتان على ارتفاعات مختلفة فوق البحر مقابل صور، مخترتان بذلك المجال الجوي اللبناني ونفذتا تحليقا دائريا فوق معركة وقانا وصور؛
- وبين الساعة ١٧/٣٥ والساعة ١٨/٤٠، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية المتمركزة في مزارع شبعا، بإطلاق عدة قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ مم، فأصابت مشارف قرية شانوح.